

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر .

المِقْرَى الحوض واكثر ما يقال : مِقْرَاة بالهاء للحوض فَسُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يُقْرَى فيه الماء أَي : يُجْمَع . يقال : قَرِيتُ الماء في الحوض أَي : جمعتُه . والقَارِي من الدَّوَاب الذي يجمع العَلَف في شِدْقِه . يقال : قَرَى يَقْرَى . والمِقْرَى ايضا اِنَاء يُقْرَى فيه الضَّيْف .

وقال ابن مسعود : " لو مررت على نَهْمي نِمِصْفُهُ ماء ونِمِصْفُهُ دم لشرِبتُ منه وتوضَّأتُ " .

والنَّهْمي : الغدير . وانَّما سُمِّيَ نَهْمِيَا لِأَنَّ الماء ينتهي اِلَيْهِ وكذلك التَّنْهِيَة هو الموضع يَقِفُ فيه الماء . سُمِّيَ بذلك لِأَنَّ الماء يُنْهِي اِلَيْهِ وجمعها : تَنَاهَاه . ويقال : اِنَّما قيل للغدير نَهْمِي لِأَنَّ له حازِماً يَنْهِي الماء ان يفيض منه . وكذلك الحَبِيس هو الماء المُسْتَنْقَعُ سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ حَبِيس . ويقال : الحَبِيس حجارة تُحْبَسُ تُبْنَى في مَجْرَى الماء لتحبسه للشَّارِبَة